على رأس البئر وحده ولا يرفعه الا اربعين رجلا
فهذه قوته واما هذه كنت امشي امامه في الطريق
فقال يا امة تأخري خلفي حتى لا يقع بصري عليك
فهذه امانته قال فسمع شعيب ذلك منها رغب
فيه وقال له اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين
فقال موسى عليه السلام ان فعلت غريب لي في قدرة
على المهر قال ازوجك على ان تاجرني ثماني حجج فان
اتممت عشرا فمن عندك قال ثم امر شعيب
عليه السلام اهل بلده ان يحضروا عقد النكاح
وسلمها اليه وكان ذلك يوم الجمعة نكتة
لطيفة اعلم ان شعيبا عليه السلام لما راى امانة موسى
عليه السلام وديانته اسرع الي وصلته وقال
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الاية فالله
سبحانه وتعالى علم صلاح عباده فيما بينهم وتقواهم
قد عاهم واضافهم الي نفسه الكريمة فقال السنن
بركم وقال تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة وقال السدي رحمه الله تعالى

ان

ان ملكا من الملائكة اتى شعيب عليه السلام في صورة
ادمي ووضع عنده العصاة وديعة وكانت
من سدرة المنتهى نزل بها ادم عليها السلام من الجنة
فلما توفي ادم عليه السلام اخذها جبريل الى وقت
شعيب لاجل موسى فلما عقد النكاح قال لموسى
ادخل البيت وخذ عصاة من بين العصي واذهب
نحو الغنم قال فدخل موسى وخرج بها فلما راها
شعيب قال له هذه العصاة امانة ردها الى
موضعها وخذ غيرها فرجع ووضعها واراد ان
ياخذ غيرها فدخلت العصاة في يده فكلما اراد
ان ياخذ غيرها فلم يقدر فاخذ العصاة الاولى
وذهب نحو الغنم فتبعه شعيب عليه السلام
فقال له ان هذه العصاة امانة اعطني اياها
فتنازعا على ان يحكم بينهما من لقياه اولا فلقيهما
ملك على صفة ادمي فقال له احكم بينا فحكم
وقال يا موسى ضع العصاة على الارض فاذا اقدرت
ان ترفعها فهي لك وان قد رهو ان يرفعها فهي له فوضع

Copyright © King Saud University